النواب يدعون حكومة المنامة إلى وقف استخدام العنف

البرلمان يعلق جلساته تضامناً مع الشعب البحريني

دعوة الجامعة العربية والأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف حازم

متابعة/ المدى

علقت رئاسة مجلس النواب جلسة اليوم الـ٤٤ حتى الـ٢٧ من آذار الحالي، تضامنا مع الاحتجاجات التي تشهدها البحرين، فيما أكد مصدر برلماني أن مجلس النواب ألغى جدول أعماله المقرر أمس.

وقال المصدر إن "رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قرر تعليق الجلسة الاعتيادية الـ٤٤ التي عقدت اليوم، ورفعها حتى الـ٢٧ من شهر آذار الحالين تضامنا مع الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها المدن البحرينية".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "رئاسة مجلس النواب ألغت جدول الإعمال المقرر مناقشتها"، مشيرا إلى أن "جلسة أمس اقتصرت على التصويت على اعتبار حادثة حلبجة إبادة جماعية".

وعقد مجلس النواب العراقي، اليوم الخميس، جلسته الـ٤٤ برئاسة رئيس البرلمان أسامة النجيفي بحضور ٢٢٥ نائباً، فيما أكد مصدر برلماني ان جدول اعمال الجلسة يتضمن القراءة الأولى لمقترح قانون هيئة النزاهة، والقراءة الأولى لمشروع قانون صندوق الإسكان العراقي، والقراءة الأولى لمشروع قانون البنى التحتية والقطاعات الخدمية والقراءة الأولى لمقترح قانون إلغاء قرار مجلس قيادة الثورة (٣٤٩ لسنة ١٩٩١)، والقراءة الأولى لمقترح قانون إلغاء قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١٠٠ لسنة ١٩٩٥).

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "رئاسة مجلس النواب ألغت جدول إعمال المقرر مناقشتها خلال جلسة امس"، مشيرا إلى أنها اقتصرت على التصويت لاعتبار حادثة حلبجة إبادة جماعية".

وكان النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني قال في حديث لـ "السومرية نيوز"، في وقت سابق من اليوم، إن "مجلس النواب صوت بالإجماع خلال جلسته الـ٤٤ على اعتبار حادثة حلبجة التي ارتكبها النظام السابق بحق الكرد إبادة جماعية.

وكانت قوة عسكرية سعودية تتألف من نحو ألف جندي، دخلت البحرين في ساعة مبكرة، في الـ ١٤ من آذار الحالي، عبر جسر حدودي إضافة إلى مائة وخمسين ناقلة جند مدرعة وخمسين مركبة أخرى من بينها عربات إسعاف وصهاريج مياه وحافلات وسيارات جيب، ويشير مصدر رسمي سعودي إلى أن هذه القوة تعتبر جزءاً من قوة مجلس التعاون الخليجي التي ستحرس المنشآت الحكومية، فيما قال شهود عيان أن القوات السعودية توجهت إلى الرفاع وهي منطقة تعيش فيها الأسرة المالكة وتضم مستشفى عسكرياً.

ولاقت الأحداث التي تشهدها البحرين العديد من ردود الأفعال في العراق حيث اعتبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أمس الأربعاء، أن دخول القوات الخارجية إلى البحرين سيسهم في تعقيد الأوضاع بالمنطقة وتأجيج للعنف الطائفي، داعيا إلى إتباع سبل التفاهم السلمي والامتناع عن استخدام القوة، وطالب منظمة المؤتمر الإسلامي بتحمل مسؤولياتها والحفاظ على وحدة المسلمين. فيما أستنكر عدد من البرلمانيين ورجال الدين بينهم المرجع الديني علي السيستاني وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الإجراءات التي تتبعها الحكومة البحرينية بحق المتظاهرين، كما طالبت كتلة الأحرار في مجلس محافظة النجف بإغلاق السفارة البحرينية في بغداد وقنصليتها في النجف رداً على العمليات العسكرية ضد المتظاهرين.

وكانت محافظات بغداد والنجف وكربلاء شهدت تظاهرات شارك فيها المئات من المواطنين ورجال الدين للمطالبة بإخراج القوات السعودية والإماراتية من البحرين، مرددين شعارات تدين استهداف المتظاهرين العزل، فيما تظاهر العشرات في العشرات في محافظة النجف، اليوم، تظاهرات مطالبة بإخراج قوات درع الجزيرة من البحرين.

وتُلقي التطورات الإقليمية المتسارعة بظلالها على الساحة العراقية بدءاً من اندلاع شرارة الانتفاضة التونسية في كانون الأول الماضي وحتى الساعات الأخيرة التي شهدت دخول قوات خليجية إلى البحرين لاحتواء احتجاجات يُخشى تصعيدها على نحو يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وقبل يومين من دخول القوة الخليجية المشتركة أراضي البحرين، أعربَ وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس في تصريحات أدلى بها إثر زيارة المنامة حيث مقر الأسطول الخامس الأميركي أعربَ عن قلقه من احتمال "استفادة" إيران من الاضطرابات إذا طال أمدُها. وفي الوقت الذي أكد أهمية إجراء حوار بين الحكومة والمعارضة كسبيل للخروج من الأزمة، أشار مسؤول البنتاغون إلى ما وصفه بـ"دليل واضح" على بحث إيران "عن طرق لاستغلالها وخلق المشاكل"، بحسب تعبيره.

وفي تقرير بثته من بغداد، أفادت وكالة رويترز للأنباء بأن مواجهة إقليمية في شأن البحرين تفاقمُ انقساماً في آراء مكوّنات المجتمع العراقي على أساس طائفي. وتضمن التقرير مقابلات مع عراقيين أبدوا انحيازاً إلى متظاهرين في البحرين على أساس انتمائهم الطائفي فيما قال عراقيون آخرون إنهم يشعرون بالقلق من احتمال تدخل إيران في المواجهة.

وفي تحليله لانعكاس تطورات البحرين على العراق، أشار الباحث في الشؤون الإستراتيجية الدكتور عماد رزق إلى أهمية "قراءة خلفيات الأزمة البحرينية بما تتضمنه من خيارات تتراوح بين خيار يرجّح الكفة الإيرانية وآخر يريد التعاون مع المجتمع الغربي وتحديداً مع القوات الأميركية في منطقة الخليج".

دعوات إلى تأمين وحماية العدالة الاجتماعية

السهيل تحرض على تشكيل مجلس الخدمة

متابعة/ المدى

طالبت عضو مجلس النواب النائبة المستقلة صفية السهيل بضرورة الإسراع في تشكيل مجلس الخدمة المدني الاتحادي لما له من تأثير ايجابي على إطلاق الدرجات الوظيفية وتوزيعها بشكل منصف على جميع المحافظات.

وقالت السهيل لوكالة الصحافة المستقلة إن مجلس النواب السابق كان قد صوت على تشكيل المجلس المذكور بعد الانتخابات الأخيرة وتشكيل الحكومة الجديدة من اجل تنظيم توزيع الدرجات الوظيفية المخصصة ضمن موازنة الدولة.

واضافت السهيل إن اللجان البرلمانية تعمل جاهدة من اجل تشريع القوانين وتعديل البعض منها من اجل رفعها إلى مجلس النواب لقراءتها وإقرارها والتي تصب في صالح المواطن إن كان على المستوى الخدمي أو التنموي والاستثماري.

وقد أعلن رئيس مجلس النواب وخلال مؤتمره الصحفي أمس عن وجود حزمة من القوانين التي سترفع إلى مجلس النواب من اجل قراءتها وإقرارها خلال الفترة القليلة المقبلة.

ويرى باحثون أن استحداث مؤسسات جديدة في هيكلية أي دولة، قائم بالضرورة على مبدأ الحفاظ على المصلحة العامة وتحقيق العدالة الاجتماعية، ولتداعيات تفرضها أسباب سياسية او اقتصادية او اجتماعية، ورغم تكلفة وجود مثل تلك المؤسسات، الا أن الدواعي والنتائج عادة ما تكون أجدى وأهم.

وتحت عنوان تحرير الوظيفة العامة من التسيس والتحزب في مؤسسات الدولة العراقية، تم استحداث كيان جديد معني باعتماد الاستراتيجية العلمية لاختيار المتقدمين للوظائف الحكومية. وهكذا جاء مجلس الخدمة العامة الاتحادي الذي صوت على قانون تأسيسه مجلس النواب العراقي في ١٩ آذار ٢٠٠٩.

ومن اهداف تأسيس المجلس، رفع مستوى الوظيفة العامة وتنمية وتطوير الخدمة العامة وإتاحة الفرص المتساوية وضمان مبدأ المساواة للمؤهلين لإشغالها، وتخطيط شؤون الوظيفة العامة والرقابة والإشراف عليها، وتطوير الجهاز الإداري ورفع مستوى الهيكل الوظيفي للدولة وتطوير كفاءة موظفي الخدمة العامة وتوفير الرعاية الاجتماعية الملائمة لهم بالتنسيق مع الجهات المختصة.

ووضعت جدلية جدوى تشكيل هذا المجلس على المحك مع قرب إطلاق مجلس الوزراء العراقي ووزارة المالية العراقية لـ ٢٨٦ ألف درجة وظيفية جديدة لتعيين الخريجين في جميع مؤسسات الدولة، ومدى فاعلية المجلس في محاربة المحاصصات والمحسوبيات المعتمدة في أغلبية التعيينات الحكومية في العراق.

وحتى الآن لم تعلن سوى وزارة التربية العراقية عن إطلاق الدرجات الوظيفية الجديدة لها، مسجلة أولى الخروقات وذلك لسببين، الأول، اعتماد الوزارة نسبة ٧٥٪ للذكور و٢٥٪ للإناث، في اختيار المتقدمين. أما ثانياً، فهو لجوؤها إلى نظام القرعة في الاختيار.. وهي بذلك لا تخالف المبادئ التي جاء من اجلها تأسيس مجلس الخدمة العامة الاتحادي فقط، وانما تخالف نصوص الدستور العراقي الذي نص على المساواة بين الجنسيين. وماذا عن نظام القرعة؟ من يضمن نزاهة الاختيار وشفافيته؟

وعلى مقربة من ذلك الحدث، تخاطب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية مجلس الوزراء ووزارة المالية وتدعوهم لإطلاق الدرجات الوظيفية لموظفيها بما فيها موظفو مراكز التسجيل. منوهة إلى أنها قد استكملت جميع الإجراءات الخاصة بتعيين موظفيها وإنها ستعلن أسماء الموظفين المقبولين في مراكز التسجيل، لكي تعلن بعد ذلك عزمها لدعوة لجنة النزاهة واللجنة القانونية ولجنة الأقاليم والمحافظات في مجلس النواب للاطلاع عن كثب على آلية التعيين والإجراءات المتخذة لتعيين موظفيها.

ومع هذه الوقائع التي تكشف انتقاء الوزارات والمؤسسات العراقية نظمها في تعيين موظفيها، ووسط كثرة الجهات الرقابية سواءً في السلطات التشريعية والتنفيذية، تبقى علامات الاستفهام حول جدوى استحداث مؤسسات أخرى قد لا تعالج المشكلة وإنما تثقل كاهل الدولة العراقية، وتبقى ضرورتها مشوبة بالغموض.

وعد جديد:

الكهرباء تستبق الصيف بثماني ساعات تجهيز!

متابعة/ المدى

وعدت وزارة الكهرباء بتوفير ٨ ساعات من الطاقة الكهربائية للمواطنين خلال الصيف المقبل، مؤكدة أن الصيف الحالي سيشهد نهاية معاناة المواطنين من انقطاع التيار.

وقال وزير الكهرباء رعد شلال في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان العراقي وحضرته "السومرية نيوز"، إن "الصيف المقبل سيشهد توفير ٨ ساعات من الطاقة الكهربائية في عموم العراق شرط توفر ضغط الغاز بشكل جيد وتوفر الوقود بشكل كاف ومستمر لتغذية المحطات الكهربائية من دول الجوار"، مضيفا أن "الصيف المقبل سيشهد نهاية معاناة المواطنين من انقطاع التيار الكهربائي في عموم العراق".

وأضاف أن "الوزارة باشرت منذ سبعة أشهر بالتخطيط لحل أزمة الكهرباء في العراق"، مشيرا إلى أن "لدى الوزارة عقودا كثيرة ستقوم بإبرامها قريبا مع شركات عالمية لاستيراد محطات كهربائية تبلغ طاقتها خمسة آلاف ميغا واط، وسيتم توزيعها في كافة أنحاء العراق لتغطية النقص الحاصل في الطاقة الكهربائية".

وأكد شلال أن "العراق يحتاج إلى أكثر من ١٢ ألف ميغاواط لتغطية النقص الحاصل في الطاقة الكهربائية"، عازيا استمرار أزمة الكهرباء في العراق لغاية اليوم إلى "عدم التخطيط والإدارة السيئة في الوزارة خلال الفترة السابقة مما عرقل حل أزمة الكهرباء لغاية الآن".

ويستورد العراق الطاقة الكهربائية من إيران بواقع ٤٠٠ ميغاواط عبر ثلاث خطوط هي خط كرمنشاه-ديالى وخط سربيل زهاب-خانقين وخط عبدان-البصرة، كما تغذى هذه المحافظات عبر خطوط كهرباء الضغط العالي.

وعرضت وزارة الكهرباء، في شهر كانون الأول الماضي، بناء أربع محطات كهرباء غازية للاستثمار ضمن جولة التراخيص الأولى، لمضاعفة إنتاجها خلال السنوات المقبلة، وشمل العرض محطة كهرباء على شط العرب في البصرة، بواقع عشر وحدات، قوة كل منها ١٢٥ ميغاواط، وبطاقة إجمالية تبلغ ١٢٥٠ ألف ميغاواط، ومحطة كهرباء السماوة، بواقع أربع وحدات قوة كل منها ١٢٥ ميغاواط، وبطاقة إجمالية قدرها ٥٠٠ ميغاواط، ومحطة كهرباء الديوانية، بواقع أربع وحدات قوتها الإجمالية ٥٠٠ ميغاواط، ومحطة كهرباء العمارة، بواقع أربع وحدات سعة كل منها ١٢٥ ميغاواط، لتصل الطاقة الإجمالية لهذه الوحدات كلها إلى ٢٧٥٠ ميغاواط.

وكانت وزارة الكهرباء أبرمت عقداً، في كانون الثاني الماضي، مع شركة جالك التركية، لبناء محطة كهرباء الخيرات في محافظة كربلاء، بقوة توليد قدرها ١٢٥٠ ميغاواط، وبكلفة ٤٤٥ مليون دولار، كما وقعت عقداً آخر مع شركة هونداي الكورية لإقامة أربع وحدات توليد في محطة القدس الغازية بطاقة ٥٠٠ ميغاواط وبكلفة بلغت ٢١٩ مليون دولار، كما وقعت نهاية العام ٢٠٠٨، عقداً مع شركة جنرال الكتريك الأميركية، لتجهيز العراق بـ٥٦ وحدة توليد كاملة، بقوة سبعة آلاف ميغاواط، فضلاً عن عقد آخر مع شركة سيمنس الألمانية، لتجهيز ١٦ وحدة كبيرة، بقوة أكثر من ثلاثة آلاف ميغاواط، بدأت بالوصول إلى العراق منذ بداية عام ٢٠١٠

يذكر أن العراق يعاني نقصاً حاداً في الطاقة الكهربائية منذ بداية عقد التسعينات من القرن الماضي، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد سنة ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات، إضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت الحيوية خلال السنوات الماضية، والزيادة المطردة في الاستهلاك نتيجة إقبال المواطنين على شراء الأجهزة والمعدات الكهربائية التي حرموا منها طيلة العقود الماضية نتيجة الحصار الاقتصادي.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون